الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد
١ حزيران — سنة ١٩٤٧
١١ رجب — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ٥

ليس هناك من قوة وطنية
تستطيع القضـــاء على التقسيم
وتنفيذ الحل الدمقراطي الوحيد ، الا حركة وطنية تقوم على الدمقراطيـــة في التنظيم

تاريخ ملىء بالاخطاء

كان شعبنا اذ يطالب باعادة التنظيم الوطني لحركته الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ، يشعر بالحاجة الملحة الى ذلك رغبة منه في تطور الحركة الوطنية نفسها التطور الطبيعي الذي يقودها اليه تطور مجتمعنا العربي الفلسطيني خلال اعوام الحرب الاخيرة على وجه الخصوص ، تطورا اقتصاديا واجتماعيا اظهر الى الميدان الوطني قوى شعبية جديدة من حيث نفوذها وملاءمتها لاوضاع العالم المتغيرة ، وهذه القوى ليست مقتصرة على الطبقـة العاملة العربية ، بل تضم في الاساس قوى الاقتصاد الوطني الناشىء والذي نما نموا ملحوظا في اعوام الحرب الاخيرة ، وهذه القوى الجديدة لاتزال في معزل عن كل تجميـع وطني جرى في الاشهر الماضية بقصد الوحدة الوطنية وتنظيم القيادة في الحركة الوطنية .

وهذا النقص في تجميـع القوى الوطنية هو الذي قاد الى ما يشعر به شعبنا اليوم ، شعورا عاما ، من عقم الاساليب التي لاتزال تختطها القيادة الوطنية ، هذه الاساليب التي ثبت فشلها كلما وضعت في بوتقة الامتحان في داخل فلسطين وفي خارجها .

فالهيئة العربية العليا الحالية التي لم تنشأ عندما جمعت قواها ، وراء شعار الوحدة الوطنية ، ان تعكس في داخلها تطور القوى الوطنية داخل مجتمعنا ، يشعر الشعب ، نتيجة لذلك ، انها تبتعد عن التعبير الصحيح عن سياسته ابتعادا واضحا في كل يوم ، وقد اظهرت عجزها في جميـع المعارك التي خاضتها ، في الداخل والخارج ، وليس في مقدورها بحال من الاحوال ان تعدل من اساليبها وان تنتهج السياسة الناجحة في معارك الحركة الوطنية ما بقيت على هذا التجميـع الخاص في معزل عن القوى الوطنية الجديدة ، التي يقودها التطور الطبيعي لمجتمعنا الفلسطيني الى ان تتبوأ مركزها اللائق بها في الحركة الوطنية .

وهل يمكن لاحد ان يتجاهل ، بل هل من المصلحة الوطنية لاحد ان يتجاهل ، العجز الذي اظهرته الهيئة العربية العليا اتجاه الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحـــدة ، وهـــو العجـــز الذي لم يعد في مقدور احد كتمانه ، او العجز الذي اظهرته قبل انعقاد الدورة الخاصة اذ تجاهلت ما تقوم بـه العناصر الموالية للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية من مناورات لمنع الدول العربية من استباق بريطانيا الى عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم ، حتى تمكنت الحكومة البريطانية من عرض القضية على هذا الشكل المزري المؤسف ، او العجز الذي اظهرته بعد انتهاء الدورة الخاصة من تناقض تصاريح اعضائها في ضرورة التعاون مع اللجنة الدولية او عدم ذلك ، وفي سكوتها عن تقرير هذا الامر الخطير الشديد الخطورة الى اليوم وقد اصبحت لجنة التحقيق على ابواب فلسطين فلم تعدها العدة ولم تنظم لها امورهـا ، فاذا البلبلة تضرب اطنابها في طول البلاد وعرضها ، واذا الخاص والعام يتحدث عن الانقسام داخل الحركة الوطنية ، واذا الشائعات تنتشر فـلا يستفيد منها غير الاستعمار والصهيونية .

الطريق لمقاومة التقسيم

هذا ما كان من امر تنظيم الحركـة الوطنية على اسس دمقراطية جديدة ، قبل ان تخرج قضيتنا الى المجـال العالمي لاول مره في تاريخها ، وقبل ان تبلغ المؤامرة الاستعمارية ـ نتيجة لعجز الهيئة العربية العليا ونتيجة لتآمر العناصر الموالية للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية ـ قبل ان تبلغ المؤامرة الاستعمارية الى ذروتها في فلسطين ، واذا فلسطين اليوم تصل الى مفترق طريقين لا ثالث بينهما : اما طريق الاستعمار والصهيونية ، طريق التقسيم ، واما طريق الحريـة والدمقراطية بالدعوة للحل الدمقراطي الوحيد لقضية فلسطين .

والاستعمار والصهيونية يبرران دعوتهما لتقسيم فلسطين بان العرب لا يمكن ان يعيشوا في وئام مع اليهود في ظـل حكم مستقل

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاتحاد

ماوراء حملة التزوير في الانتخابات اللبنانية
هل هناك تدخل للاعتداء على حرية لبنان ؟
حملة شعبية يشترك فيهـا الوزراء لاعادة الانتخـاب

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — لم يعد في مقدور احد في لبنان انكار ما حدث في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي من تزوير وضغط على حرية الناخبين ، حتى ان السيد رياض الصلح رئيس الوزارة نفسه اضطر الى توقيف عدد من المحافظين في جبل لبنان بتهمة التزوير . وقد استقال السيد كمال جنبلاط وزير الاقتصاد الوطني من الوزارة احتجاجاً على التزوير المفضوح ، واعلن السيد كميل شمعون احد الوزراء صراحة انه يتهم الحكومة بالتزوير . والشعب اللبناني هائج تعقد احزابه الاجتماعات يوميا مطالبة بالغاء الانتخابات واجرائها من جديد ، وقد اجمعت اكثر الصحف اللبنانية والسورية على ضرورة ذلك حفظا لسمعة لبنان ولحريته .

تدخل اجنبي

والاوساط الوطنية هنا تتحدث عن تدخل الاجانب ، عن طريق غير مباشر في نتيجة الانتخابات ، وعن منافسة استعمارية حدثت بين بريطانيا والولايات المتحدة للتأثير على نتيجة الانتخابات .

ويقال هنا ان الحكومة الاميركية بعد ان قررت ان تصب انابيب البترول من المملكة السعودية على ساحل لبنان ، مهتمة اشد الاهتمام بخروج حكومة (صديقة) الى الحكم .

كل هذا ما تتحدث به الاوساط الوطنية هنا ، ولهذا تشعر بخطورة الحالة وان الامر يمس حرية لبنان في الصميم ، خصوصاً ما ظهر في الآونة الاخيرة من معاودة النشاط الاستعماري في سبيـل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية .

القوى الشعبية

ولـكن في لبنان شعباً واعياً [illegible] على حريته واستقلاله ، وقد وقف وقفة رائعة جبارة امام التزوير حتى اضطرت الحكومة نفسها بالاعتراف به .

والحزب الشيوعي اللبناني ، تحت شعار الدفاع عن الاستقلال ضد التدخل الاجنبي ، يقود الحملة الشعبية لالغـاء الانتخابات المزورة واعادتها من جديد ، ويزداد تأثيره يوما بعد يوم على اثر القوة الشعبية الضخمة التي ظهر انه يتمتع بها في الحملة الانتخابية الاخيرة على الرغم من التزوير والتأثير على حرية الناخبين .

شباب الوفـد المصري
يلبي دعوة مؤتمر الشباب العالمي

القاهرة ـ تلقى الدكتور محمد بلال دعوة للشباب الوفدي من مؤتمر الشباب الدولي الديموقراطي الذي ينعقد في براغ بتشيكوسلوفاكيا هذا العام في المدة الواقعة بين ٢٠ يوليو و ١٧ اغسطس

وقد قرر الشباب الوفدي ان يلبي هذه الدعوة بواسطة مندوبين من الشباب والطلبة الوفديين سيعلن عن اسمائهم فيما بعد

نقابة المحامين العرب في المنطقة الشمالية
تدعو الى انتخاب الهيئة العليا انتخابا دمقراطيا
يزيل البلبلة القائمة في الحركة الوطنية واراجيف الاخصام
كتـــابها الى الهيئة العربية العليا بخصوص بيت المـــال

حيفا — من مكتب الاتحاد — كانت نقابة المحامين العرب في المنطقة الشمالية عقدت اجتماعا عاما لها يوم الجمعة في ٦ ايار الماضي لانتخاب هيئة ادارية جديدة ولبحث كتاب كان وصلها من السيد يعقوب الحسيني مدير فرع بيت المال العربي بحيفا يدعوها فيها الى ان تساعد الجابي على تحصيل الاشتراك من المحامين العرب المنتسبين الى النقابة . وقد انتخبت النقابة في ذلك الاجتماع هيئتها الادارية الجديدة ، ثم بحثت كتاب السيد يعقوب الحسيني وارسلت على اثر هذا البحث كتابا الى الهيئة العربية العليا بخصوص بيت المال وتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية ، جاء فيه ما يلي :

بيت المال

«لقد قررت النقابة مؤازرة بيت المال العربي بالنظر للاهداف الوطنية التي يسعى اليها ولانه يعمل على توحيد المال »

الانتخابات العامة

« نشرت الهيئة العليا على الامة العربية الكريمة بياناً في الصحف جاء فيه ان انشاء بيت المال العربي سيكون اساساً لاجراء انتخابات عامة في البلاد يشترك فيها كل دافع لبيت المال ، بقصد انتخاب هيئة عربية عليا تمثل الامة تمثيلا صحيحا ولم تجد النقابة عند بحث نظام بيت المال اي نص على هـــذا الهدف الاساسي على الرغم من التصريحات العديدة التي ادلى بها نائب الرئيس وبعض اعضاء الهيئة في مناسبات مختلفة ونشرتها الصحف في حينها . وكان لهذا النقص اثر كبير في بلبلة الرأي ، فقد خامر اعضاء هذه النقابة بعض الشك في رغبتكم باجراء ما تعهدت به الهيئة عند الشروع في تأسيس بيت المال . ولا ريب في انكم تشاركون هذه النقابة في شعورها بلزوم اتخاذ الاجراءات السريعة لتنفيذ هذه الغاية الهامة حتى تطمئن الامة على ان امنيتها في انتخاب هيئة عربية عليا تمثلها تمثيلا حقيقيا دمقراطيا ان تهمل»

اراجيف الاخصام

« ولا ريب ايضا في ان هذه الامة التي ضحت ولا تزال تضحي بكل عزيز وغال في سبيل المحافظة على كيانها ، يحق لها ان تنتخب هيئتها السياسية العليا المنوط بها الاشراف على ادارة امورها والتصرف بالاموال التي تدفعها ، خصوصا لان انتخاب تلك الهيئة يزيل البلبلة القائمة في الحركة الوطنية واراجيف الاخصام والمغرضين من ان الهيئة العربية الحالية لا تمثل الشعب ولا يمـكنها تبعاً لذلك ان تتـكلم باسمه ، فمطالبة النقابة بلزوم اجراء الانتخاب يتآلف مع حجة الهيئات العربية والشعب العربي للحكومة في انه لا يجوز استيفاء الضرائب من الشعب بدون تمثيل»

المطالبة بنشر بيان

« واذ تتمنى النقابة لبيت المال كل نجاح في الاهداف الوطنية الشريفة فهي

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاستعمار الاميركي هو الذي نظم
الهجوم على الـــدمقراطية بالبرازيل

ريودي جانيرو — تاس — كتبت جريدة تريبونا بوبولار مقالا افتتاحيا جاء فيه : ان الشعب البرازيلي مقتنع تمام الاقتناع بأن الاستعمار الاميركي هو الذي نظم مباشرة الهجوم على الدمقراطية في البرازيل اما صحافتنا الرجعية فانها تستند في جمجمتها ضد الدمقراطية على ما تقبضه سرا من الاموال الاميركية المخصصة للدعاية وهي تهدف من وراء هذه الجمجمة الى ربطنا بعجلة الراسمالية الاميركية !!.

صحيفة نواب العمال المتمردين في بريطانيا
تدعو الى مقاومة تقسيم فلسطين
٨٢ مليون جنيه تصرف على القوات البريطانية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في العدد الاخير من الجريدة الاسبوعية التي يصدرها نواب العمال المتمردون على سياسة الحكومة البريطانية ، انتقاد مرير لسياسة هذه الحكومة في فلسطين ودعوة الى مقاومة حل التقسيم لانه حل غير عملي وغير عادل واعلان ان الحل الوحيد العادل العملي للقضية الفلسطينية هو الحل الدمقراطي باستقلال فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود

وجاء في هذا الانتقاد ان الحكومة البريطانية قد صرفت على قواتها في فلسطين ، في غضون السنتين الماضيتين ما يقرب من ٨٢ مليون جنيه !!

حمدي الباجه جي رئيس الوزارة العراقية الاسبق
يكشف عن حقيقة المعاهدة العراقية الاردنية
المعاهدة الجديدة اخطر من المعاهدة البريطانية العراقية

بغداد ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ عندما عرضت نصوص المعاهدة العراقية الاردنية على مجلس الاعيان العراقي تكلم ضد ابرامها كل من فخامة السيد حمدي الباجه جي والسيد صادق البصام والسيد عبد المهدي والسيد مصطفى العمري ، وعندما جرى التصويت على المعاهدة صوت ضدها فخامة السيد حمدي الباجه جي ، ولاحظنا ان صاحبي المعالي السيدين مصطفى العمري وصادق البصام قـد تركا قاعة المجلس ولم يصوتا .

الجيش الاردني

وقد نشرت اكثر الصحف العراقية الوطنية خطاب السيد حمدي الباجه جي لما نبه اليه ، في خطابه ، من حقائق هذه المعاهده التي يرفضها الشعب العراقي رفضاً باتاً .

واهم ما جاء في خطابه ذكره ان المعاهدة الجديدة تخول الحكومة العراقية الحق بدعوة الجيش الاردني الى العراق لاخماد الفتن . وقال : ان الجيش الاردني كما يعرف الجميع هو تحت سيطرة الجيش البريطاني سيطرة تامة ، وشرقي الاردن ليس بالبلد المستقل ، لانه اليوم من اكبر القواعد العسكرية للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ، ولا يعني هذا الحق الذى خول الحكومة العراقية الا انتقاصا جريئا من حرية العراق والاتعديا مفضوحاً من الاستعمار البريطاني على حرمة الاراضي العراقية ، ان المعاهدة البريطانية العراقية نفسها التي يطالب الشعب العراقي اليوم بالغائها ، لم تمكن الاستعمار البريطاني من مثل هذا التعدي الجريء على استقلال العراق

واعلن السيد حمدي الباجه جي في خطابه ان هذه المعاهدة تتعارض مع الدستور العراقي الاساسي ، ولا يمكن لمجلس الاعيان ان يقرها لان فيها مخالفة للدستور الاساسي .

بعد القضاء على الفاشستية في ايطاليا
اصبح عدد العمال المنظمين ٦,٥٠٠,٠٠٠ عامل

روما ـ تاس ـ يعقد اتحاد النقابات الايطالية مؤتمره الوطني الاول في فلورنسا من اول حزيران الى السابع منه ، وسيحضر هذا المؤتمر من ١٧٠٠ـ١٨٠٠ مندوب يمثلون ستة ملايين ونصف مليون من العمال الايطاليين المنضمين الى الاتحاد . وقد صرح (ليزاردي) السكرتير العام للاتحاد : « ان اتحـــاد النقابات الايطالية قد حقق ، لاول مرة ، وحـــدة الطبقة العاملة الايطالية دون تمييز في المهن والاراء السياسية والمعتقدات الدينية والمصالح المحلية . وفي عام ١٩٤٦ انضمت الى الاتحـــاد نقابات الـكتاب والصحافيين والمؤلفين واتحاد العمال الزراعيين من عمال مياومين وملاكين صغار وغيرهم .

ترومان
يهدد السلم العالمي

تورنتو — كندا — تاس — خطب (بيك) زعيم حزب العمال التقدمي (حزب الشيوعيين في كندا) في الاجتماع الافتتاحي لمؤتمر الحزب ، فوجه دعوة الى عمال كندا لاجل النضال في سبيل زيادة الاجور

— البقية على الصفحة الرابعة —

ماذا قال بيفن في خطابه مما يمس فلسطين ؟
عرض قضيتنا على منظمة الامم لحل المشكلة اليهودية فقط
وهو يعلن ان حكومتــه لن ترتبط بقرار منظمــة الامم

يافا — لملق الاتحاد السياسي الخاص — نشرت الصحف اليومية صباح الجمعة الماضي نص الخطاب الذى القاه المستر بيفن في مؤتمر العمال السنوي المنعقد في بريطانيا حول سياسة حكومة العمال الخارجية ، فتعرض لقضية فلسطين من ناحية اتصالها في الشرق الاوسط ومن ناحية ان لها قضية خاصة .

ماذا قال بيفن

ويمكن تلخيص ما ذكره المستر بيفن بصدد هاتين الناحيتين فيما يلي :

١ — ان بريطانيا لن تتخلى عن مصالحها في الشرق الاوسط .

٢ — ان مشكلة فلسطين مشكلة صعبة لان الشعور جد متوتر بين اليهود والعرب

٣ — انه عرض المسألة الفلسطينية على منظمة الامم لحل المشكلة اليهودية . .

٤ — ان حكومته لن ترتبط بقرار هيئة الامم .

مصالحها في الشرق

ونحن لا يعنينا ان نناقش المستر بيفن على سياسته ، اكثر مما يعنينا ان ننبه حركتنا الوطنية وحكومات الدول العربية الى هذا التصريح الصريح الذي لا يقبل تأويلا في مقالة المستر بيفن ان بريطانيا لن تتخلى عن مصالحها في الشرق الاوسط ولا شك ان الاستعمار البريطاني ، اذ شعر بحراجة موقفه في الشرق الاوسط بعد الحرب الاخيرة ، وخصوصا بعد ان جلت الجيوش الاجنبية عن سوريا ولبنان ، اخذ يحاول تنفيذ مشاريعه المعروفة من مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية ، فهذان المشروعان هما في صلب الخطة البيفينية المحافظة على مصالح الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط .

توتر بين العرب واليهود

وعندما تعرض المستر بيفن لمشكلة فلسطين اسرع حالا الى ذكر التوتر بين العرب واليهود معتمدا على هذا التوتر لاثبات حياد الاستعمار البريطاني وضرورة بقاء الجيوش البريطانية في فلسطين .

والسؤال الذي نوجهه للمستر بيفن هو : من الذي خلق هذا الشعور للتوتر بين العرب واليهود ، اليس هو الانتداب البريطاني نفسه بقوانينه واحكامه وموظفيه وامواله ؟ وهل عمل الانتداب في يوم من الايام على اشاعة الحريات الدمقراطية في فلسطين ، والحريات الدمقراطية هي السبيل لازالة هذا الشعور ؟

ولنذكر حركتنا الوطنية كيف يعتمد المستر بيفن على هذه الحالة للتغرير بالرأي العام البريطاني ولتبرير بقاء الانتداب البريطاني في فلسطين .

عرض القضية

وقـد تكون زلة لسان من السياسي المحنك ، المستر بيفن ، ان يعلن في معرض خطابه ، انه عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم لحل للمشكلة اليهودية ، ولكن هذا هو الواقع .

ان المستر بيفن لم يعرض قضية فلسطين على المنظمة بصفتها قضية شعب يطالب بحرية وطنه ، ولـكنه عرضها بصفتها جزءاً من المشكلة اليهودية في العالم . ومن المؤسف ان الدول العربية بسياستها المتخاذلة مكنت الحكومة البريطانية من عرض القضية على هذا الشكل .

والمطلوب الان من الحركة الوطنية ان تعرض القضية على المجال العالمي ، وعلى لجنة التحقيق الدولية ، عرضاً يحبط مؤامرة

— البقية على الصفحة الرابعة —

ما هـــكذا ، يا سعد ، تورد الابل

يافا — من مكتب الاتحاد — نشرت احدى الصحف العربية اليومية هنا ، في عددها الصادر صباح الجمعة الماضي خبرا من نيويورك مفاده ان عصبة الفن والقلم الوطنية فصلت من هيئتها المثال المشهور المستر هانت ديتريتش لانه استغل اسم المؤسسة لتوزيـع نشرات عدائية ضد اليهود وارسالها بالبريد ، ووضعت لهذا الخبر العنوان التالي : «حتى ادباء اميركا يخضعون لاوامر اليهود »

والمسألة ليست كما يظن بعض الناس مسألة خبر عابر وعنوان عابر ، انما هو خطأ منتشر بين قادة الرأي في فلسطين فهم يعتقدون ان الذين يقاومون العنصرية في اوربا هم اعداء قضيتنا الوطنية ، مع ان الحقيقة تدل على العكس من ذلك تماما ، فان مضطهدي اليهود في اميركا مثلا اكثر الناس تأييداً للحركة الصهيونية ولهجرة اليهود الى فلسطين ، وهل ينكر احد ان الاضطهاد النازي في اوروبا قد انعش الصهيونية وجعل الجماهير اليهودية تلتف حولها للهجرة الى فلسطين ؟

اننا لانريد من شعوب اوربا ان تضطهد اليهود حتى لا يضطر هؤلاء للهجرة الى فلسطين والارتماء في احضان الصهيونية بل نريد منهم ان ينشروا الدمقراطية الصحيحة بين ربوعهم كما انتشرت في الاتحاد السوفياتي مثلا ، حيث لا فرق بين يهودي وغير يهودي ، ولا يشكر الصهيونيون انفسهم ان يهود الاتحاد السوفياتي يرفضون الحركة الصهيونية ويقاومونها اشد المقاومة .

رجال حيفا الوطنيون يؤيدون الاتصال باللجنة الدولية

ويحملون الاستاذ معين الماضي اراءهم الصريحة في تصريحات مندوب الهيئة العليا امام منظمة الامم المتحدة

ويعلنون انه من الخطر الكبير الانسياق وراء العاطفة عند الدفاع عن القضية الوطنية ـــ الهيئة العربية هي المسؤولة عن الوحدة عند وصول اللجنة الدولية

حيفا — من مكتب الاتحاد — دعا الاستاذ معين الماضي عضو الهيئة العربية العليا مساء السبت الماضي في ٢٤ ايار الماضي وقبيل سفره الى القاهرة للاشتراك في اجتماع الهيئة العليا لبحث مسألة الاتصال بلجنة التحقيق الدولية او عدم الاتصال دعا عددا من قادة الرأي العام في المدينة وممثلي الاحزاب والجمعيات الوطنية لاستشارتهم في هذه المسألة الهامة ومن ثم لينقل ما اجمعوا عليه اراءهم الى اجتماع الهيئة العليا في القاهرة .

وقد حضر الاجتماع السادة : فضيلة القاضي الشرعي الشيخ مصطفى فاضل الوري وفضيلة الشيخ عبد الرحمن مراد رئيس جماعة الاخوان المسلمين والشيخ محمد نمر الخطيب وفريد السعد وزكي التميمي ومحمود حمود وكامل عبد الرحمن وامين نصر والدكتور عمر الخليل والدكتور احمد كمال وحنا نقارة وعبدالكريم الكرمي (ابو سلمى) واميل توما عن عصبة التحرر الوطني بحيفا ووديع البستاني وجمال حميد وبدر العابدي وانس الخمرة واحمد الامام والياس كوسا وجورج طويل . وكان الاجتماع في بيت الاستاذ معين الماضي .

اميل توما يشرح موقف عصبة التحرر الوطني

ولما كانت عصبة التحرر الوطني قد اصدرت بيانها التاريخي المعروف داعية فيه الى الاتصال بلجنة التحقيق الدولية وكانت اول الهيئات الوطنية التي تعلن عن رأيها بذلك ، فقد طلب الحاضرون الكرام من الاستاذ اميل توما مندوب العصبة في الاجتماع ان يدلي برأي منظمته مما يمكن ان يكون اساسا للبحث فافاض الاستاذ اميل توما بتفسير النصر الذي احرزته حركتنا الوطنية باضطرارها الاستعمار الى عرض القضية على منظمة الامم ، وبذلك خرجت القضية الوطنية لاول مرة في تاريخها من الطوق الاستعماري الى المجال العالمي . ثم نبه الى الفرق الواضح بين لجان التحقيق الاستعمارية السابقة وهذه اللجنة الدولية ، ونبه ايضا الى ان الاستعمار يحاول جهده الرجوع بقضيتنا الى الطوق الاستعماري بان تفشل لجنة التحقيق في مهمتها ، وان مقاطعتنا للجنة التحقيق الدولية تساعد الاستعمار على تنفيذ مؤامرته .

فريد السعد يؤيد الاتصال ويدعو الى تنظيم العمل

ثم تكلم الاستاذ فريد السعد فايد الاتصال بلجنة التحقيق لاسباب كثيرة ، ونبه الى الخطر من الانجرار وراء العاطفة عند بحث قضيتنا الوطنية خصوصا امام دول العالم التي لا تؤخذ بالالفاظ العاطفية ذاكرا امثالا على ذلك ما صدر عن بعض اعضاء الهيئة العليا في المنظمة وفي خارج المنظمة مما اضر بقضيتنا وقاد ممثلي الدول الى اساءة فهمها وفهم اهدافها وقال الاستاذ فريد السعد ايضا : ان متطلبات النجاح الاساسية في عرضنا القضية الوطنية على اللجنة الدولية ان نحضر لهذا العرض تحضيرا علميا وان نوزع الاختصاص بين ذوي الاختصاص .

جمال حميد يدعو الى تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطيا

وتكلم مؤيدا الاتصال بلجنة التحقيق كل من السادة زكي التميمي ومحمود حمود والدكتور عمر الخليل وحنا نقارة وعبد الكريم الكرمي ووديع البستاني وجمال حميد وبدر العابدي وانس الخمرة ، واعلن غيرهم عن تأييده للاتصال مع شروط وتحفظ ، ولم يعترض على مبدأ الاتصال اعتراضا كليا احد من الحضور ، مع ان عددا قليلا منهم لم يشأ ان يدلي برأيه

وقد كان المحامي المعروف الاستاذ جمال حميد مصيباً عندما شكر الاستاذ معين الماضي على هذا الاجتماع الذي اشعر قادة الرأي في المدينة ان لارائهم اثرا في سياسة الهيئة العربية العليا . وقال: لقد بينت المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع ان اليساريين قدموا انضج الاراء ، لانهم لم يتوقفوا في يوم من الايام عن العمل في الحركة الوطنية على الرغم من انعدام الدمقراطية فيها . ثم دعا الى تنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تشرك جميع العاملين في الحقل الوطني في وضع السياسة وفي تنفيذ هذه السياسة ايضا .

اما الدكتور عمر الخليل فقد اعاد مرة ثانية ما ذكره الاستاذ فريد السعد من ان هناك خطرا كبيرا على حركتنا الوطنية من الانسياق وراء الخيال والعاطفة عند عرض القضية على اللجنة الدولية .

الهيئة العربية العليا هي المسؤولة عن الوحدة الوطنية

وقبيل انتهاء الاجتماع اثار الاستاذ معين الماضي مسألة موقف قادة الراي الوطني والهيئات والاحزاب الوطنية اذا ما قررت الهيئة العربية العليا مقاطعة لجنة التحقيق .

فاجاب الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني قائلا لو سارت الهيئة العليا على الاسس الدمقراطية في تنظيم الحركة الوطنية ، لما كان هناك موجب لهذا السؤال ابدا ، ذلك ان الحركة الوطنية المنظمة على الاسس الدمقراطية الصحيحة تضم بين دفتيها جميع الاتجاهات السياسية التي يدعمها الشعب ، ولكان القرار الذي يؤخذ بالاكثرية ترضخ له جميع المنظمات والاحزاب الوطنية حتى ولو كان بعضها معارضا لذلك . ومسؤولية الوحدة الوطنية ، وهي وحدة ضرورية ولاشك وحالة التنظيم الداخلي في الحركة الوطنية على ما ذكرنا ، هذه المسؤولية تقع في الاساس على عاتق الهيئة العربية العليا . والاجتماع الحالي يعبر اصدق تعبير عن موقف الراي العام العربي في حيفا بصدد هذه المسألة ، وهنا شبه اجماع على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية ، ولو شاءت الهيئة العليا ودعت الى مثل هذا الاجتماع في بقية مدن فلسطين وقراها لخرجت هذه الاجتماعات بمثل هذا الاجماع ايضا على ضرورة الاتصال . ولذلك اقول: ان في يد الهيئة العربية العليا المحافظة على الوحدة الوطنية عند حضور اللجنة الدولية او عدم ذلك . .

وقد وافق المجتمعون على هذا الراي ووعد الاستاذ معين الماضي ببحثه عندما تجتمع الهيئة العليا في القاهرة ، وبذا انتهى الاجتماع .

وفي نفس الليلة اذاع راديو بيروت موجزا لما جرى في هذا الاجتماع الخطير من ابحاث ومن اجماع الاكثرية فيه على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية .

الصحف العربيـــة في فلسطين

تنتقد اخطـاء المندوبين العرب في منظمة الامم وتدعو الى الاستفادة من الاختبارات لنضال جديد وتحث على عدم التخلي عن الميدان العــالمي

يافا - - من مكتب الاتحاد —احدث البيان التاريخي الذي اصدرته عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، ونشرته هذه الجريدة في عددها الماضي ، اثره في جميع الاوساط الشعبية والوطنية ، واعتبر احسن تحليل واقعي لما حدث في الدورة الخاصة .

وقد كان له اثره الشعبي المنتظر اذ تلقفته الالوف من ابناء شعبنا في المدن والقرى وقرأته بامعان واخذت تناقشه في مجالسها الخاصة ، وتنبه الناس الى الخطر من مقاطعة اللجنة الدولية وترك المجال العالمي امام الاستعمار والصهيونية ليعيثا فيه فسادا وليشوها وجه حركتنا الوطنية ، وان مقاطعة اللجنة الدولية تقود قضيتنا الوطنية الى الرجوع مرة ثانية داخل الطوق الاستعماري في مفاوضة جديدة فاشلة او غير ذلك .

ثم كان الاجتماع الاستشاري الذي عقده السيد معين الماضي بحيفا ـ والمنشورة تفصيلاته في هذا العدد ـ فاجمعت اكثرية الاراء على ضرورة الاتصال باللجنة الدولية .

الصحف العربية

وظهرت بوادر هذا النشاط الشعبي الجديد فيما اخذت تنشره الصحف العربية اليومية في فلسطين من افتتاحيات قيمة بهذا الخصوص ، نذكر منها افتتاحية الزميلة (فلسطين) الغراء في عدد ٢٤ أيار الماضي ، التي نبهت الاذهان الى ان ما حدث في الدورة الخاصة لا يعتبر فشلا ثم انتقدت اخطاء المندوبين العرب فقالت:

« وقد صدرت اخطاء اخرى في دورة الهيئة الخاصة ، منها ما وقع من وفد الهيئة العربية العليا ، ومنها ما وقع من مندوبي دول العرب ، ومنها ما اشترك فيه الفريقان والغريب ان العرب هناك اغضبوا روسيا ولم يكسبوا الانجليز واتاحوا للاخرين فرصة ذهبية ليظهروا امام العالم على انهم حياديون . . بين خصمين هما العرب واليهود . والذي نرجوه ان يستخرج العرب من اختبارات هذا الفشل مادة جديدة لنضال جديد يقربنا من النجاح ولا يزيد في بعدنا عنه اكثر مما ابتعدنا حتى الان » .

واما الزميلة (الشعب) الغراء فقد نشرت في اليوم نفسه افتتاحية جاء فيها ما يلي :

« والذي نراه ان العرب ، على انهم قد خذلوا بعض الخذل في هيئة الامم الا انهم لم يخسروا فيها شيئا ذا بال بعد ، وهذا هو عين ما صرح به عبد الرحمن عزام وما جعله يناشد العرب ان تثبت اقدامهم فلا يتراخون في العمل وفي المثابرة عليه الى شهر ايلول القادم ، حتى يعوضوا في الدورة المقبلة ما خسروه في الجولة الاولى وليس عزام باشا هو العربي الوحيد الذي يرى هذا الرأي ويدعو اليه فما خير عرب فلسطين في هذا اليأس الذي يساورهم؟ يجب ان نبذل كل جهد في سبيل ان نكسب الجولة القادمة ، على ان نتعظ باخطائنا التي سقطت منا في الماضي البعيد وفي الماضي القريب ، ولا ينكر احد اننا اخطأنا حتى في الدورة الخاصة لهيئة الامم وكانت اخطاؤنا فيها عظيمة ، ولكن هذا لا يعني ان نيأس » .

هكذا تستفيد الصهيونية من تصاريح بعض الزعماء العرب الفلسطينيين

يافا — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر في ٢٢ أيار الماضي نشرت جريدة « مشمار » لسان حزب هاشومير هاتسعير الصهيوني المعروف مقالا افتتاحيا تهجمت فيه على الشيوعيين اليهود لانهم ما زالوا يطالبون بدولة فلسطينية دمقراطية موحدة مستقلة ، ولانهم لا يريدون ان يضعوا مسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين اساسا لاي حل للقضية الفلسطينية . ولتثبت هذه الصحيفة الصهيونية ان مطالبة الشيوعيين اليهود بدولة دمقراطية موحدة في فلسطين غير عملية ولا يمكن ان [illegible] الحقوق الدمقراطية للسكان [illegible] فلسطين استشهدت بتصاريح معروفة للسيدين جمال الحسيني واميل الغوري مما يفهم منه ان الحركة الوطنية العربية ليست جادة ابدا في تأمين الحقوق الدمقراطية العادلة للسكان اليهود اذا ما نالت فلسطين استقلالها

هكذا تستفيد الحركة الصهيونية من مثل هذه التصاريح التي تصدر عن بعض الزعماء العرب لتبرر دعوتها الصهيونية ولتقاوم القوى اليهودية المقاومة للصهيونية بين جماهير اليهود ولتساعد الاستعمار على تنفيذ مشاريعه الاستعمارية في فلسطين .

ونعود مرة ثانية الى تنبيه الزعماء العرب المسؤولين الى ان الحركة الصهيونية بهيئاتها وصحفها ووكالات انبائها العالمية تقف لهم بالمرصاد لتستفيد من كل تصريح (غامض) يصدر عنهم مما يمكن ان تؤوله لخدمة اغراضها واغراض الاستعمار .

اسبوعيات الاتحاد

من اساليبهم ايضا

حدثتك في الاسبوع الماضي - ولدهشتك - كيف يساهم دعاة الصهيونية في فلسطين في الحملة الاستعمارية المعروفة الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي لتشويه سمعته امام الشعوب

وفي الاسبوع الماضي ، قص على احد اصدقائي الذين اثق بهم كل الثقة ، القصة التالية مما تساعدنا على فهم الاساليب التي ينتهجها اصحاب هذه الحملة الاستعمارية .

قال ان احد دور السينما العربية في يافا عرضت فيلما سوفياتيا عن الاستعراض الرياضي الذي جرى في الساحة الحمراء في موسكو يوم النصر ، فاقبل الجمهور على مشاهدته اقبالا منقطع النظير ، ورغب موظف بريطاني اداري كبير في منطقة يافا في مشاهدة هذا الفلم ، وفي احدى الامسيات كان جنابه بين الحضور ، وما هي الا عشر دقائق على ابتداء العرض حتى ترك القاعة واسرع يطلب صاحب الدار مهددا متوعدا وقائلا ان هذا الفيلم غير مرخص عرضه في فلسطين . . فابرز له صاحب الدار وثيقة الترخيص الرسمية فما كان من الموظف البريطاني الكبير الا ان ترك دار السينما متوعدا هذه المرة اللجنة الحكومية التي تأذن بعرض مثل هذا الفيلم الذي يدحض جميع الدعاوي الاستعمارية .

بين يافا وتل ابيب

وقال صاحبي ، وهو من الذين يعملون في سوق الافلام ، كم من مرة عرضت علينا افلام سوفياتية فحملناها الى لجنة الترخيص الحكومية فلم تأذن لنا بعرضها ، ثم يحملها احد اصحاب دور العرض في تل ابيب ، فتأذن بها اللجنة نفسها التي كانت رفضت طلبنا . .

قلت لصاحبي : المسألة ان لا تعرض هذه الافلام في يافا حيث الجماهير العربية التي يريد الاستعمار ان يبقيها في الظلام ، اما تل ابيب فلها شأن آخر .

[illegible] ام فضيحة

قرأتم ولاشك انباء الاضراب الذي قام به العمال العرب في دائرة الاشغال بفلسطين تحت قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ـ وعجبتم مثلي ، ولاشك ، كيف ان اضرابا يقوم به ١٠ الاف عامل متضامنين موحدين ، ينتهي على هذا الشكل المؤسف الذي انتهى به ، وبموافقة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، دون ان يحقق العمال المضربون اي طلب من طلباتهم العادلة .

واذا عرف السبب بطل العجب !

فلقد كنت في الاسبوع الماضي في غزة هاشم ، وعلمت هناك ان عمال دائرة الاشغال في المدينة لم يسمعوا عن الاضراب بل لم يعلموا باسبابه . . فهم منضمون الى فرع مؤتمر العمال العرب في غزة وكان المعقول ان تتقدم جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا من مؤتمر العمال العرب لتنظيم هذا الاضراب حتى يؤتي اكله ، ولكن الجمعية ، كما فهمت ، لم ترد هذا التنظيم الصحيح ، بل قامت بالاضراب مناورة مناهضة مؤتمر العمال العرب لافي سبيل مطالب العمال المضربين ، وهكذا ضاعت حقوق العمال .

يارعاك الله

هل تعلم ، يارعاك الله ، ان في فلسطين ١٢٠ الف جندي بريطاني ، هذا زيادة على افراد البوليس الفلسطيني وقوات (ابو حنيك) .

وانه قد تم انشاء معسكر جديد في وادي غزة في نواحي النصيرات سيضم بين دفتيه ٦٠ الف جندي بريطاني اخر سيفدوا على الارض المقدسة من وادي النيل قريبا ليقيموا هناك ما اقام التقسيم . .

وان حكومة جلالته ، في سبيل هذا الغرض (الانساني طبعا) قد صادرت ٣٢ دونما من اخصب بساتين وادي غزة لتكون محطة للدبابات الخفيفة ، وانها تدفع لصاحب الارض عن الدونم المصادر الواحد اجارا اسميا مقداره ٣٢٥ ملا ، ثم يتوجب على صاحب الارض ان يدفع ضرائب ارضه للحكومة كاملة غير منقوصة .

تلوم الطبيعة ، يا رعاك الله ، على ما حدث في الجنوب من قحط ، واوافقك على ذلك ، اذا كان المائة والثمانون الفا من القوات البريطانية هم من اعراض الطبيعة التي تزول . . ان شاء الله ! ! !

جهينة

المكتب العربي في القدس

يصدر نشرة صحفية اسبوعية

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - اخذ المكتب العربي هنا يصدر نشرة صحفية اسبوعية باللغتين العربية والانكليزية توزع على الصحف ومراسلي وكالات الانباء ، وهو يضمنها مقتطفات مما ينشر في الصحف ومعلومات قيمة تفيد في الدعاية للقضية الوطنية . وقد فهمت ان السيد مالك المصري هو الذي يشرف على اصدار هذه النشرة .

لجنة عمـــال بلدية يافا

الجديدة تبحث مطالب العمال

عقد عمال بلدية يافا اجتماعا عاما في فرع مؤتمر العمال بيافا حيث انتخبوا لجنة ادارية جديدة لنقابتهم وهي من الاخوان ابراهيم محمود حمدان سكرتيرا ، فرحان اسماعيل ، صبري علي حسن ، حسن راشد طرشي ، محمود عمر احمد ، محمد الفوقاني صبحي الامام ، محمد روحي الدباغ ، موسى عبد الفتاح ، حسن الحجار ، عبد الله القدومي ، اسماعيل العريان اعضاء .

وقد اجتمعت اللجنة امس وحضر اجتماعها السيد رفيق الاصفر سكرتير فرع المؤتمر بيافا حيث اطلع اللجنة على تطورات قضية عمال البلدية ، وبعد درس المواضيع المعروضة للبحث تقرر ما يلي:

١ — انتخاب السادة : فرحان اسماعيل ، صبحي الامام ، محمد روحي الدباغ ممثلين لعمال بلدية يافا في اللجنة المركزية لعمال البلديات التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين .

٢ — تقرر الطلب من البلدية ودائرة حاكم اللواء الاسراع بالموافقة على قرار لجنة الاجور المشتركة .

٣ الطلب من سكرتير اللجنة الاستشارية في البلدية ان يدعو اللجنة الى اجتماع للنظر في بعض الامور التي تقع ضمن صلاحياتها .

٤ — ان يمتنع العمال عن قبض اجورهم احتجاجا على عدم توزيع الاحذية السنوية لغاية الآن .

ايهـــا العمال

وحدوا صفوفكم

الى اخي الانسان

صرخة الذل ام انين العذاب ... ياخليلي ام ذي دموع الشباب
بسمات الغد السعيد تراءت ... وتبدت لنا على الابواب
وتغنت بها الطيور وماست ... بالاغاني من فوق هام الروابي
ايها الدهر قد كفى منك حرمانا فهذا الحزين رهن المصاب
آية الحق كم شجت من فؤاد ... عبقري الشباب غض الاهاب
وشريد يهيم في الكون يبغي ... عيشه والحياة كنز الصعاب
خذل الدهر قلبه فغدى يعبث ... بالفقر تارة والخراب
يطلب القوت كي يعيش سعيداً ... فهوى دون ناصر في سراب
جردته الايام من كل شيء ... فترامى على الضنى والعذاب

خلق الناس في البسيطة احرارا يعيشون عيشة الاحباب
فغدا نحطم القيود ونحيا ... في رخاء الحياة دون اضطراب
وننفل الحديد بالحق ان الحق دين الأيام والاحقاب
ونهز الاكوان هزة فصل ... ونذيق الطغاة طعن الحراب
ثم نحيا حياة عصر جديد ... ويخط اليراع فصل الكتاب
ويشق الدأماء موكب مجد ... كمسير السفين فوق القباب
ونحيي الزمان في كل صرح ... ونجاري النجوم خلف السحاب
ونضيء الطريق للناس عرفانا ... ونهدي النفوس كل صواب

— بيت جالا — « بنايوت زيدان »

قرية صفورية العربية تتحفز

سياسة عصبة التحرر حديث القرويين في مجالسهم الخاصة ـ الدعوة للوحدة الوطنية

الناصرة ـ بقلم عبدالمجيد جبر ـ على اثر انتهائنا من حفلة استقبال الاستاذ اميل توما في الناصرة التي اقامتها له عصبة التحرر الوطني عدت الى قريتنا صفورية وقد زرت احد اصحابي في القرية وكان مشتركا في حفلة الاستقبال ، فوجدته مع جمهرة من الشباب في بيت احدهم والحديث بينهم يتناول عصبة التحرر الوطني وسياستها الوطنية الصحيحة واخلاصها للقضية الوطن ، وكان القرويون يناقشون هذه السياسة بحمية ظاهرة ، فمن قائل : يجب ان نسير وكل منا متأبط ذراع الاخر ، نخطو خطوة واحدة نحو الاصلاح وعمل الخير لكل فرد من افراد القرية وغيرها ، والا هوينا الى حضيض الجهل والحرمان ، من واجبنا ان نشرع قسي التعقل ونطلقها نحو الاستعمار الذي حجب عنا الحرية ومنع عنا منافذ الطمأنينة والعدل الاجتماعي والرقي الاقتصادي .

ومن قائل: ولكنك تغافلت عن ذكر اشياء هي بالحقيقة حجر عثرة في سبيل امانينا كالرجعية والصهيونية واجراء الاستعمار ، فأجابه الاول : لتعلم يا اخي ان هذه العثرات التي ذكرتها هي ثمرة شجرة خبيثة واحدة وهي الاستعمار ، فبالقضاء على هذه الشجرة تعزل ثمارها ولا تجد جذورا للنمو والبقاء . تعال نسأل التاريخ ما هي مسؤولية امة دخل المستعمرون بلادها فخدعوها عن حقوقها وسمموا افكارها الا ان تناضل ضد هؤلاء المستعمرين ؟

فقال احدهم : هل تعني بهذا ان تنتهج الارهاب الفردي لازالة هذه العثرات وللقضاء على الاستعمار ؟ فقال الثاني ان الارهاب الفردي يخدم الاستعمار ويعمل على تقويته انما اعني اتحاد الراي العام في البلاد للعمل بجميع الوسائل السلمية على استرداد الحق السليب ، مثلا : لنا حق على الحكومة في قريتنا ان توجد لنا الطبيب يعالج مرضانا ، وتنشيء لنا مقر بريد يسهل مواصلاتنا وتلفون عمومي للمخابرات وهذه اشياء لنا حق فيها مقابل الضرائب التي تجنيها الحكومة منا ، وهذا الحق ليس لقريتنا فقط بل لجميع قرى فلسطين . .

ان القرية العربية تتحفز وتستكمل وعيها السياسي ، وتسير مع قافلة الحرية في فلسطين ، في الصفوف الامامية ، من اجل الحرية والعدالة الاجتماعية .

« الهند اليوم »

طبعة جديدة من كتاب بالم دات

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ اهدانا الحزب الشيوعي الهندي الطبعة الجديدة التي طبعت في الهند لكتاب بالم دات الكاتب البريطاني المعروف واسم الكتاب : الهند اليوم .

ولهذا الكتاب اهمية كبيرة من حيث انه احسن محاولة لتحليل قضية الهند ولفضح الاستعمار البريطاني الذي وصل بنظريته المعروفة « فرق تسد » في الهند الى ذروتها .

قضية فلسطين

والوضع العالمي

غزة — لمراسل الاتحاد — القى الاستاذ اميل حبيبي في قاعة جمعية العمال العربية التابعة لمؤتمر العمال مساء السبت الماضي ، وبدعوة من الجمعية ، محاضرة عن القضية الفلسطينية والوضع العالمي ، شهدها عدد كبير من رجالات غزة ووفود العمال والنوادي والطلاب ، واجاب فيها المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهت اليه . وهذه المحاضرة هي السلسلة الثانية من حلقة المحاضرات التي نظمتها الجمعية في غزة .

سياســـة «فرقـ تسد» تبلغ الذروة في الهند

ان تقسيم الهند لايحل مشكلة الاقليات بل يزيدها

وبالتقسيم يضمن الاستعمار البريطاني له مناطق ستراتجية دائمة

الحزب الشيوعي الهندي في معركة النضال للحرية والديموقراطيــة

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — يعود اللورد مونتباتن ، نائب الملك ، من لندن الى الهند في هذا الاسبوع وقد حمل معه قرار الحكومة البريطانية الاخير بصدد حل المشكلة البريطانية .

كان المستر اتلي ، رئيس الحكومة البريطانية ، قد وعد الهنود بجلاء الجيوش البريطانية عن اراضيهم في سنة ١٩٤٨ وبالاستقلال التام تبعا لذلك .

وكانت الحكومة البريطانية ارسلت بعثة حكومية خاصة للتشاور مع الزعماء الهنود بقصد الوصول الى حل يرضى به جميع الفرقاء ، هذه كانت الرغبة المعلنة اما الرغبة المخفية ، فهي على النقيض من ذلك تماما .

ما هي المسألة الهندية ؟

ولكن ما هي (المسألة الهندية) التي تدعي الحكومة البريطانية انها تعمل على حلها ؟

هي في جوهرها ، مثل قضية جميع المستعمرات : قضية نضال في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية ...

والاستعمار ، بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة ، ويقظة الشعوب واختبارها اثناء الحرب ، وتأليف منظمة الامم المتحدة ، الاستعمار بعد ذلك كله لم يعد في مقدوره ان يبقي جيوشه في المستعمرات وان يبقي سيطرته واحكامه في هذه المستعمرات ، وان يحرمها من حريتها ودمقراطيتها ، هكذا سافراً في عمله ، دون ان (يخلق) لذلك المبررات ويجد لذلك المعاذير .

والاستعمار البريطاني هو (استاذ) كل استعمار في خلق هذه المبررات وايجاد تلك المعاذير ، وهو الذي قد وصل في استعماله لسياسة (فرق ،تسد) حدوداً رفيعة ممتازة ، ولاشك ان هذه السياسة بلغت الذروة في الهند !

ان المؤتمر الهندي الذي نظم صفوفه على اساس غير طائفي ولكنه يجمع بين دفتيه اكثرية هندوسية واقلية مسلمة ، وكان له في يوم من الايام رئيس مسلم هو مولانا ابو الكلام ازاد ، هذا المؤتمر هو اكبر المنظمات الوطنية الهندية على الاطلاق وهو اعرقها في القدم ، وتنظيمه تنظيم شعبي يقوم على اسس دمقراطية صحيحة .

اما العصبة الاسلامية فقد تألفت من مضي اربعين سنة بتشجيع من الاستعمار لتكون سلاحاً في يده يهدد بها المؤتمر الهندي الوطني كلما اشتد هذا المؤتمر في مطالبته بحرية الهند واستقلالها . وقد اصبحت العصبة الاسلامية اليوم اكبر المنظمات الاسلامية الشعبية في الهند على الاطلاق .

هذا من ناحية التنظيم الوطني بين الهندوس والمسلمين ، المؤتمر الوطني الهندي يصر على وحدة الهند في استقلالها ، والعصبة الاسلامية تصر على تقسيم الهند الى مناطق هندوسية واخرى مسلمة في استقلالها ، والاستعمار البريطاني بين هذين المطلبين يقبع في الهند آمنا مطمئنا .. كلما شعر بمبادرة من الفريقين لتوحيد اهدافهما ضده اثارها اضطرابات طائفية دامية !

وفي الهند غير هاتين المنظمتين اللتين تغلب عليهما الناحية الطائفية ، مؤتمر العمال الهنود غير الطائفي والذي يجمع بين جميع عمال الهند دون ان يلقي بالا الى الفروق الطائفية ، وهناك ايضا الحزب الشيوعي الهندي الذي وقف امام الاضطرابات الطائفية واثبت ان الاستعمار هو الذي يثيرها ، ودعا المؤتمر الهندي والعصبة الاسلامية الى التوحيد في النضال ضد الاستعمار ومن اجل الحرية والدمقراطية فهذا النضال هو الاساس في حل كل مشكلة داخلية تظهر بين شعوب الهند . وهناك ايضا منظمة الفلاحين لجميع الهند وهي منظمة ثورية غير طائفية ايضا .

جذور شعبية للقضية

وكما اثبت الحزب الشيوعي الهندي فان التفاف ملايين المسلمين حول العصبة الاسلامية لم يكن عرضا ولم يكن نتيجة لاضاليل المستعمرين واعوانهم ، انما جاء نتيجة لتطور الهند الاقتصادي ولنشوء قوميات مختلفة وكثيرة في الهند نتيجة لهذا التطور الاقتصادي ، حتى اصبحت الهند بلدا متشابك القوميات لاتحل مشكلته الا كما حلت مشاكل القوميات في يوغسلافيا واوربا الشرقية ومن قبلها في الاتحاد السوفياتي اي بالنضال الجماهيري من اجل الحرية والدمقراطية ثم اعلان حق كل قومية بالانفصال عن بقية الهند اذا شاءت ذلك في استفتاء دمقراطي تقوم به جماهير هذه القوميات نفسها .

فالحزب الشيوعي الهندي يعارض في تقسيم الهند على اساس مناطق هندوسية ومناطق مسلمة ، لان الهند لاتقسم على هذا الشكل ، واصدق دليل على ذلك ان مشروع الحكومة البريطانية بتقسيم الهند الى هندوستان للهندوسيين وباكستان للمسلمين ، يبقي في الدولة الاولى اقلية ضخمة من المسلمين تبلغ ٣٥ مليونا ، ويبقي في الباكستان اقلية ضخمة من الهندوس تبلغ ٤٠ مليونا ولن تزيد الاكثرية المسلمة في الباكستان عن ٥٩ مليونا فقط !!

في الهند ٤٠٠ مليون ، فهي عالم قائم بذاته ، والطوائف في الهند لا تقتصر على المسلمين والهندوس بل تبلغ عددا كبيرا ، ولغات الهند تزيد على المائة لغة ولكن الهند تقسم طبيعيا الى قوميات فيها المسلم والهندوكي والسيخي وغير ذلك توحد ما بينهم لغة مشتركة وتطور اقتصادي ونفسي واحد وارض مشتركة ، وتاريخ واحد وجميع ما بقي من متطلبات القومية والجماهير المسلمة مثلا ، اذ تؤيد العصبة الاسلامية هي تؤيد تحررها القومي لا تحررها الطائفي . وعلى هذا الاساس الحزب الشيوعي الهندي ، تؤيده في ذلك اقسام كبيرة داخل المؤتمر الهندي والعصبة الاسلامية ومؤتمر العمال ومنظمة الفلاحين يدعو الى النضال في سبيل حرية الهند ودمقراطيتها واعلان ان من حق كل قومية الانفصال عن بقية الهند بعد استفتاء دمقراطي تشترك فيه جماهير هذه القومية .

الحل الاستعماري

ولكن الاستعمار البريطاني لا يريد مثل هذا الحل ابداً ، فهو حل يقضي عليه في الهند ولا يجد له مبرراً لابقاء حشوده ونقاطه الاستراتيجية .

فالحل الذي وضعته الحكومة البريطانية وحمله اللورد مونتباتن هو حل يقضي الى تقسيم الهند الى هندوستان فيها اكثرية هندوكية واقلية مسلمة ضخمة كما اسلفت ، والى ولايات للامراء الهنود مستقلة ، تأمل الحكومة البريطانية في دخولها ضمن الكومونولث البريطاني .

وهذه الولايات التي يسيطر عليها الامراء هي الولايات البريطانية المعروفة وبهذا الحل ستكون هذه الولايات قلاعا استعمارية لبريطانيا تهدد منها بقية الهند وبقية العالم ، فاذا جلت الحشود البريطانية عن هندوستان وباكستان تجلو الى هذه الولايات لتبقى فيها ...

اما المشكلة الطائفية ، فان هذا الحل الاستعماري قد زادها حدة ، بل ان الحكومة البريطانية بهذا الحل الاستعماري تحاول القضاء نهائيا على كل توجه من الحركة الوطنية الهندية ضد الاستعمار البريطاني لتحوله نهائيا الى اضطرابات طائفية لاتنتهي . وبهذا الحل الاستعماري — اذا نفذ — يقضي الاستعمار البريطاني على اية محاولة للقيام بثورة تشمل جميع الهند ضد الاستعمار .

حزب الوفد المصري يقول :

كل ائتلاف بين اقطار الشرق الادنى لايستهدف اخراج البريطانيين هو ائتلاف يخدم الاستعمار

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (صوت الامة) لسان حزب الوفد المصري اليومية الخبر الذي نشرته الصحف العربية الفلسطينية عن المحاولات الرامية الى اجراء ائتلاف بين الدول العربية وتركيا من مثل المعاهدة الاردنية التركية ، والعراقية التركية ، وما يشاع عن مقابلات بين اقطاب الدول العربية ورئيس الجمهورية التركية في بغداد قريباً ، ثم علقت على هذا الخبر بما يلي :

« يهمنا ان يعرف الاتراك وغير الاتراك ان اي اشتراك بين الدول العربية وتركيا اذا لم يكن قائما على اساس التخلص من الاستعمار الانجليزي ، فهو اتحاد لا يخدم الشعوب العربية ، بل يخدم اعداءها وهم الانجليز ، لاسيما وان التجارب قد اثبتت ان الانجليز يقفون دائما وراء الكثير من هذه المشروعات التي يتحدث عنها الجميع مثل مشروع سوريا الكبرى »

هذا ويلاحظ القراء ان الحكومة التركية ، في تأييدها (الغامض) لمطالب العرب في فلسطين ، تتجه في الواقع نحو تأييد الحل الاستعماري الصهيوني : التقسيم والتقسيم هو من ضمن مشروع سوريا الكبرى المعروف .

الصحف البريطانية الاستعمارية تعلن بصراحة

تأييدها لمشروع « سوريا الكبرى »

(الايكونومست) تكتب عن المشروع انه مشروع استعماري يؤيد الحركة الصهيونية في فلسطين

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اشارت الديلي تلغراف والسبكتاتور والايكونومست — وهي من صحف المحافظين — الى مشروع سوريا الكبرى في معرض الحديث عن المعاهدة بين شرق الاردن والعراق وتصاريح جلالة الملك عبد الله بهذا الخصوص وقد شكت الايكونومست في امكانية تحقيق مشروع سوريا الكبرى بسبب معارضة السوريين له ، بينما قالت السبكتاتور ان الخطة لتحقيق سوريا الكبرى هي خطة منظمة يمكن لها النجاح . . .

(الاتحاد : اذن هذا هو السر وراء الزيارات التي سيقوم بها الرئيس التركي والرئيس اللبناني والملك الاردني للعراق في وقت واحد ..) واشارت الايكونومست بصراحة تامة الى انه لايحبذ هذا المشروع سوى الصهيونيين الذين يأملون من تحقيق هذا المشروع امكانية الوصول الى تقسيم فلسطين .

هل هي زلة لسان ايها الكاتب البريطاني ؟

« كانت بريطانيا ترجو من وراء الدورة الخاصة تأكيد سياسة الانتداب بحجة تعذر التفاهم العربي اليهودي »

نيويورك — كتب المستر دونالديل مراسل وكالة الانباء ماوراء البحار رسالة قال فيها : ان هدف بريطانيا الذي كانت ترجوه من وراء عقد دورة خاصة لبحث مشكلة فلسطين هو تأكيد سياسة الانتداب على تلك البلاد . لانه اذا تعذر التفاهم بين اليهود والعرب فان الامر يقتضي وجود دولة ثالثة لحماية الطرفين هي بريطانيا بدون شك » الاتحاد — لاشك انها كانت زلة لسان من الكاتب البريطاني الاستعماري ان يفصح عن نيات حكومته الاستعمارية ، ولكنه بذلك عبر عن نيات هذه الحكومة اصدق تعبير .

المكتب العربي بلندن ، يفرق :

بين اللجنة الدولية ولجان التحقيق

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في النشرة الاخيرة التي اصدرها المكتب العربي هنا ، عرض لما جرى في الدورة الخاصة بفلسطين التي عقدتها منظمة الامم المتحدة اخيراً ، وفي هذا العرض اتهام صريح للصحف الاستعمارية التي حاولت تشويه ما جرى في المنظمة من مناقشات.

وجاء في العرض ، حول لجنة التحقيق الدولية ، ما يلي :

« على الرغم من ان اللجنة الدولية قد سميت بلجنة « ايجاد الحقائق » فان هدفها ليس اكتشاف حقائق القضية الفلسطينية ، بل تفسير هذه الحقائق تفسيراً صحيحاً . ان اللجان السابقة كانت لجمع الحقائق وقد جمعت كل حقيقة عن قضية فلسطين ، ولكنها فسرت هذه الحقائق على ضوء تقديرات خاطئة ومبادىء مغلوطة. واذا استطاعت اللجنة الدولية الجديدة ان تتخلص من هذه التقديرات الخاطئة والمبادىء المغلوطة في تفسير الحقائق ، فستكون لها الفائدة المرجوة »

ولاشك ان المكتب العربي في تفريقه بين اللجنة الدولية ولجان التحقيق الاخرى ، قد اعتبر ان اللجان السابقة هي لجان استعمارية جمعت الحقائق لتفسرها تفسيراً يخدم اهداف الاستعمار وخططه الستراتيجية في فلسطين .

وقبرص ايضاً .. يريد الاستعمار البريطاني ان يجعل منها قاعدة عسكرية لحشوده !

نيقوسيا — قبرص — لمراسل الاتحاد الخاص — كشف حزب الطبقة العاملة التقدمي في قبرص النقاب عن الاستعدادات الهائلة التي تقوم بها السلطات البريطانية العسكرية في الجزيرة لبناء قواعد بحرية لها وجعل قبرص قاعدة عسكرية في البحر الابيض المتوسط .

وهكذا يجلو الاستعمار البريطاني عن القاهرة ليحل في منطقة القنال وعن الاسكندرية ليحل في وادي غزة وعن هذه وهذه ليحل في قبرص وشرقي الاردن ..

زعماء العمال المساجين

في ايران يضربون عن الطعام

طهران — تاس — تقول جريدة ماردوم ان خمسة زعماء من مجلس النقابات في خوزيستان المسجونين في الاهواز قد اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ ١٨ ايار الجاري احتجاجا على المماطلة في درس قضيتهم رغم وجودهم في السجن منذ ١٢٠ يوما وتضيف الجريدة قائلة ان حالتهم تدعو الى القلق الشديد

مولود سعيد

رزق المناضل النقابي السيد سليم القاسم مولودا اسماه «راسم» جعله الله من ابناء السلامة

اعمال مؤتمر اتحاد النقابات العالمي

في مجلسه المنعقد في مدينة براغ

براغ — بتاريخ ٩ حزيران ينعقد مؤتمر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي وقد بدأت وفود النقابات من مختلف انحاء العالم تؤم براغ عاصمة تشيكوسلوفاكية حيث سيعقد المجلس العام اما برنامج المؤتمر فهو كما يلي :

١ — خطاب ترحيبي من رئيس النقابات التشيكوسلوفاكي

٢ — خطاب الافتتاح من رئيس الاتحاد العالمي

٣ — افتتاح الجلسة وتصديق اوراق اعتماد الاعضاء الجدد ومساعديهم

٤ — تقرير عام عن اعمال اتحاد نقابات العمال العالمي من مؤتمر باريس الى تاريخ انعقاد المؤتمر الحالي

٥ — تصديق الميزانية

٦ — تقرير عن اعمال لجنة التحقيق التي ذهبت الى المانيا

٧ — تقرير من الوفد الذي ذهب لليابان

٨ — البحث في شؤون بعض المنظمات العماليه ومسألة انضمامها الى الاتحاد وهي من المنظمات التي كانت تابعة الى دوائر النقابات العالميه سابقا

٩ — اعمال وواجبات الاتحاد العالمي في المستقبل

١٠ — تعيين مكان وزمان انعقاد المؤتمر العام لاتحاد نقابات العمال العالمي القادم :

وستنتهي اعمال المؤتمر بتاريخ ١٤ حزيران .

حملة النائب البريطاني

زيليا كوس على سياسة بيفن

الخارجية المخالفة للاشتراكية

لندن — تاس — خطب زيليا كوس العضو البارز في مجلس النواب البريطاني واحد زعماء حزب العمال ، في مؤتمر منظمة حزب العمال في دربي شاير الجنوبية الشرقية ، فقال بصدد السياسة الخارجية البريطانية : « ان القضية اصبحت واضحة تمام الوضوح . فاما ان ننفذ الوعود التي قطعها على نفسه حزب العمال قبل الانتخابات وان نطبق المبادىء الاشتراكية وذلك لكي ننشل الدول الكبرى من المأزق التي هي فيه ونجعل من هيئة الامم اداة حقيقية للسلم ، واما ان تنسحب حكومة العمال وتفسح المجال للمحافظين . ان ديبلوماسيينا يزيدون في عمق الهوة التي تفصل بين الشرق والغرب ، وهم يعملون كمكاز لواشنطن ان الحكومة الاميركية تسير الان في طريق الاستعمار وتستخدم سياسة القوة والتهويل بالحرب اساساً لسياستها الوطنية اما حزب المحافظين الانكليزي فانه يعمل ، مدفوعا بروحه الطبقية على توحيد انكلترا واميركا توحيداً تاما .

رسائل القراء

(ذكرى)

ارسل لنا احد شباب الاردن كلمة وطنية تنم عن نقمة شباب الاردن الاحرار على معاهدة عبد الله — بيفن التي تمخض عنها ذلك الاستقلال الممسوخ وتلك «المملكة الاردنية الهاشمية العجيبة» يقول ابن الاردن في رسالته :

ان اليوم الذي يحتفون فيه بذكرى استقلال الاردن هو يوم ٢٥ ايار ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٦ نكب الشعب الاردني بمعاهدة جائرة قيده بها الانكليز بواسطة اسياده وفرضوا على الشعب الاردني دستوراً ممقوتاً وضع مقاليد الشعب بيد « سيد الاردن الأعلى » خادم الاستعمار الامين .

لكن شباب الاردن الواعي عماد الكفاح الوطني كان على حذر فهب في وجه الطغاة وهو اليوم يقارعهم الى ان يحق الحق ويزهق الباطل ، ان شباب الاردن يعمل اليوم ليضع حداً لهذه المهازل التي يمثلها عبيد الاستعمار على مسرح الوطنية الكاذب .

ان شباب الاردن سيمزق هذه المعاهدة التي كبلت بلاده وسيضع دستوراً جديداً يتسع للاردن مواكباً ركب الحضارة الحديث ، لقد صمم شباب الاردن المناضل الدفاع عن حريته وتحقيق استقلاله وطرد الجيوش الاجنبية عن وطنه عندما يتحقق له ذلك ، عندها سيحتفي بذكرى الاستقلال والحرية لا بيوم الذل والعبودية ان يوم ٢٥ ايار هو يوم خنق حرية الاردن بيد عبيد الاستعمار فعلى شباب الاردن الواعي تمزيق هذه الذكرى المؤلمة .

انواع المصائب والضرائب

تحت هذا العنوان جاءتنا من القدس كلمة بتوقيع ح . ص . ش يشكو فيها من كثرة الضرائب الباهظة التي تفرضها الحكومة والبلدية على اصحاب الحرف الصغار دون ان تراعي دخلهم او تلتفت الى حالهم فمن ضريبة معارف الى ضريبة الحرف الى ضرائب التنظيفات والتنوير وغيرها من الضرائب المباشرة وغير المباشرة ان هذه الاوضاع القاسية تضطر صاحب الدكان الصغير الى الاستدانة ودفع الفوائد الباهظة التي تضطره في نهاية الامر الى الافلاس وبيع دكانه وبعض ادوات حرفته التي يعيش منها هو وعائلته واطفاله افلا يجدر بالحكومة والبلدية مراعاة وضع هذه الفئة المظلومة فلا تفرض عليها ضريبة لا تتلائم مع دخلها ، انني اتوجه بهذه الشكوى الى الهيئات الوطنية ونقابات العمال كما انني ادعو اصحاب الحرف لكي ينظموا انفسهم داخل نقابات تدافع عن حقوقهم وترفع عنهم الحيف النازل بهم .

في التعليق على مؤتمر العمال الاخير فى بريطانيا

المحافظة على المستعمرات تكلف الطبقة العاملة غالياً

ان الاتحــاد السوفياتي لابود الاشتراك في حرب جديدة

القاهرة — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي نشرت جريدة (صوت الامة) المصرية لسان الوفد المصري خبراً ارسله اليها مراسلها الخاص فى لندن ضمنه مقالا نشرته جريدة (الديلى ووركر) اللندنية جريدة الحزب الشيوعي البريطانى فى الرد على تصريح المستر ارنست بيفن فى مؤتمر حزب العمال «الذي قال فيه انه اذا خرجت بريطانيا من الشرق الاوسط نقصت اجور العمال ...

وجاء في المقال مايلى :

« انه لمما يؤسف له ان المستر بيفن لم يقل لنا ماذا يعنيه بهذا الكلام واذن، فليس يسعنا الا الالتجاء الى الحدس والتخمين في استخراج معنى كلامه ، انه ليبدو من اول وهلة ان المستر ارنست بيفن يردد في تصريحه حجة غلاة المحافظين وهى ان مستوى معيشة العمال متوقف على احتفاظ بريطانيا بحق استغلال الشعوب الاخرى .

ولقد كان هذا صحيحاً فى مرحلة معينة من تاريخ بريطانيا حين كانت شعوب المستعمرات جامدة لاتتحرك ، وحين كان اصحاب رؤوس الاموال يغنمون اعظم الارباح من المستعمرات ، كما يغنمون ارباحهم الكبيرة من الصناعات البريطانية ، فكان فى مقدورهم ، حينئذ — وعلى هذا الاساس — ان ينزلوا عن القليل من الاصلاح الاجتماعى للعمال ، ولكن لما كانت شعوب المستعمرات قد اخذت تتحرك اخذت تزداد نسبة المصروفات الوطنية المخصصة لاستبقاء قوات بريطانيا في الشرق الاوسط التى تعمل على اخماد ثورة تلك الشعوب ولا ريب فى ان العامل يخشى من النفقات الفادحة التى تصرف على هذه القوات العسكرية . ولقد بدأت منافع الامبراطورية التى تعود عليه ، لا على سادته ، تزول .

والظاهر ان المستر ارنست بيفن قد تناول فى تصريحه مسألة او مسألتين هما :

اولا : — لو ان بريطانيا خفضت عدد قواتها في الشرق الاوسط ، فان هذه البلاد ستطالب بنصيب اوفر من الاستقلال .

ثانيا — ان بريطانيا الفقيرة الان في جميع انواع المواد الخام ، ستجد ان من الصعب عليها الحصول على الزيت من ايران ، وعلى القطن من السودان . واذن ستزداد متاعبها الاقتصادية وتنقص اجور العمال الحقيقية تبعاً لذلك .

والواقع ان رجال الاقتصاد فى ايران ومصر يهتمون الاهتمام كله بالزيت وبالقطن ، فلماذا يحرم الايرانيون والمصريون انفسهم من خير اسواقهم ، بمنعهم الزيت والقطن عن بريطانيا ؟

ان في استطاعتنا الحصول على القطن من «الاباما» دون ان نحتلها ، فلماذا اذن لانستطيع الحصول على القطن من السودان على هذا الاساس نفسه ؟

اما الحجة الاخرى ، وهى انه اذا انسحبنا من الشرق الاوسط فان دولة اخرى ستدخله وتحتله وهي روسيا السوفيتية ، فذلك هو الكابوس المروع الذي يقض مضاجع موظفى وزارة الخارجية وبيفن وتشرشل ومع هذا فانه ليست هناك اقل دلالة على ان روسيا التى قتل من اهاليها سبعة ملايين . وتحملت الكثير من الخراب والدمار ستشترك في حرب عالمية ثالثة ، بهذه الطريقة»

البترول مستعبد الشعوب !!

حيفا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من السيد بشارة خوام شكوى تثير الاسف الشديد من جراء المعاملة السئة التى تعاملها شركة بترول العراق لموظفيها

تتلخص هذه الشكوى في ان الشركة المذكورة نقلت العامل بشارة خوام من حيفا الى محطتها في المفرق، ففوضته النقابة مندوباً لها في المفرق ليعالج مشا كل العمال الفلسطينيين هناك واعترف المستر كنش — المدير العام — بمسؤولية بشارة خوام. ولكن الشركة عادت فنقلت العامل المذكورة الى محطتها (H5) حيث استمر العمال الفلسطينيون بالمطالبة بتحسين وضعيتهم التى كانت اسوأ منها فى المفرق. فما كان من الشركة الا ان نقلتهم الى فلسطين ، ولما وصلوا فصلتهم عن العمل بحجة ان لا عمل لهم . .

غير ان الواقع يخالف ذلك تماما :

فانه عندما راجعت النقابة بخصوص العامل بشارة خوام اوضح مدير التوظيف لها ان اسباب فصله ترجع الى نشاطه في الحركة النقابية !

وقد رفع العامل المذكور قضيته الى دائرة العمل ، ولكن هذه الدائرة لم تشأ ان تتدخل .

وقد فهمنا ان النقابة مهتمة بالحادث.

متى يرحل البولونيون عن الناصرة؟

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — لا تزال قلة المياه فى المدينة وعدم اهتمام الحكومة بالامر يقلقان جميع اهالي الناصرة وهم يطلبون السرعة بالعمل على حل هذه الازمة حلا سريعاً موقتا ليبنما تخرج المياه من النبع القائمين على حفره ، وهذا العمل سيشجع المواطنين على فتح الابار والانتفاع بمياهها بدلا من ابقائها مقفلة لايام الصيف المقبلة حيث تشتد ازمة المياه

كما وان بقاء الجالية البولونية فى المدينة مما يزيد فى هذه الازمة من جهة ومن جهة اخرى فقد زاد بقاؤهم من تدهور الاخلاق العامة عند عدد كبير من الشباب تدهورا ملموسا . وقد اشيع عدة مرات عن سفر اولئك المجندات والعائلات البولونية ولغاية الان لم يحدث شيء من ذلك

الحالة الصحية العامة في الناصرة

لم يطرأ اي تغير على نشاط طبيب الصحة بالناصرة فهو على ماهو عليه من عدم الاهتمام والنشاط فالسائر بالسوق يرى المياه الراكدة والاوساخ المكومة واسراب الذباب والباعوض المتطايرة والرائحة العفنة الخ . من مثل هذه الاشياء التى يسببها عدم النظافة والاهتمام بها ولهذا نلفت نظر اولى الامر لذلك .

هكذا يأخذ (العدل) مجراه في ظل المعاهدة العراقية — البريطانية

القاء القبض على احد المحامين عن المتهمين الوطنيين لانه دافع عن موكليه دفاعاً مخلصاً في حدود القانون

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت محاكمات الوطنيين العراقيين السبعين ، الذين يحاكمهم القضاء العراقى اليوم بتهمة (الشيوعية) والشيوعية فى عرف القضاء العراقى هي الدعوة الى استكمال حرية العراق والغاء المعاهدة العراقية البريطانية التى تقيد العراق بقيود الاستعمار وصلت هذه المحاكمات الى مرحلة فاصلة عندما استصدر القضاء قرارا بالقاء القبض على المحامى المعروف الاستاذ كامل قزانجي بدون جريرة او تهمة الا انه دافع عن المتهمين من موكليه دفاعا مخلصا امام القضاء وفي حدود القانون العراقى

جرى هذا الحادث المسيء الى سمعة القضاء العراقى ونزاهته ، اذا بقي من نزاهة في العراق في ظل المعاهدة العراقية البريطانية ، بعد ان اخذ القضاء يمنع الوطنيين المتهمين من الادلاء بشهاداتهم والدفاع عن انفسهم كما ينص القانون، وبعد ان منع هذا القضاء نفسه محامي الدفاع من مناقشة اقوال المدعي العام ، وبعد ان اخذ القضاء يوجهون الكلام البذيء الى المتهمين وينعتونهم باشد النعوت القاسية قبل ان يصدر الحكم ، مما ذكرنا بمحاكمات (الريشستاغ) في المانيا في ظل الحكم النازي ، عندما استل غورنغ ، شاهد الاتهام ، مسدسة جاعلا منه وسيلة (الاقناع) . .

وقد اثار القاء القبض على المحامي كامل قزانجي موجة من الاستياء العام، فقدم خمسون محام عريضة احتجاج ضد هذه الاساليب الى نقابة المحامين يطلبون منها التدخل فى القضية ووضع حد لتصرفات المحكمة ضدهم ، ولما ان تمادت المحكمة فى اساليبها المناقضة لكل عرف وقانون قدم محامو الدفاع استقالتهم من الدفاع عن موكليهم احتجاجا على اساليب المحكمة واستنكارا لها، وقد ارسلوا احتجاجهم هذا الى الجهات المسؤولة .

هكذا يأخذ (العدل) مجراه فى ظل المعاهدة العراقية — البريطانية . . وفى ظل الحكومة العراقية الحالية التى [illegible] حراب المستعمرين على الشعب العراقي الشقيق ، ثم تدعي هذه الحكومة الدفاع عن قضية فلسطين زورا وبهتانا .

تعاون العمال العرب

يافا — بارح مدينة يافا خلال الاسبوع الماضي متوجها الى سوريا ولبنان السيد خليل شنير السكرتير الاداري لمؤتمر العمال العرب بفلسطين ليبحث هناك مع اقطاب الحركة العمالية مسألة تنسيق التعاون بين منظمات العمال في البلاد العربية

بيان العصبة التاريخى

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — قام افراد عصبة التحرر الوطنى بالناصرة بتوزيع بيان العصبة التاريخى حول التعاون مع اللجنة الدولية توزيعاً منظما حتى وصل الى كل فرد من السكان واهالي القرى ، وقد كان لذلك البيان وقع حسن على جميع اهالى المدينة والقرى المجاورة.

عمال السكة الحديد يبرقون الى مؤتمر العمال العالمى في براغ

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت النقابة العربية لعمال السكة الحديد مؤتمرا عاما لجميع اقسام العمل وفروعها اشترك فيه مندوبون عن عمال السكة الحديد العرب واليهود ، بحثت فيه مسألة التنسيقات وقررت رفضها ومواصلة مقاومتها، وقد ارسل المؤتمر برقيات احتجاج الى السكرتير العام والى وزارة العمل البريطانية والحزب العمال البريطانى والى مؤتمر العمال العالمى المنعقد فى براغ .

وتقرر انه فى حالة عدم اجابة النقابة الى طلبها يدعى هذا المؤتمر للانعقاد مرة اخرى لاتخاذ القرارات الشديدة الملائمة للظروف .

انباء العمال بيافا

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — قام مدير محلات خشخشيان بيافا باخراج احد مستخدميه المدعو كيورك ماغاريانا بعد خدمة عشر سنوات بدون ان يدفع له اي تعويض وقد ارسلت جمعية العمال بيافا كتابا الى مدير المحلات المذكورة تطلب منه ان يدفع لذلك العامل اجرة عشرة اشهر مكافئة له على خدماته السابقة .

وبعد مفاوضات جرت مع المطاحن بيافا تمكنت جمعية العمال من رفع اجور العمال بمعدل ١٥ بالمئة ما عدا مطحنة السادة شحاده عطا الله وشركاه التى لا تزال المفاوضات جارية فيها .

سفر السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى براغ

يافا — من مكتب الاتحاد — سافر صباح الخميس الماضى السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى مجلس اتحاد العمال العالمى الذي سيعقد في براغ في حزيران القادم، وسيستمر انعقاد المجلس حتى ١٤ منه . وقد اقام له مؤتمر العمال بيافا حفلة وداعية اشترك فيها العمال واصدقاؤه الكثيرون. نتمنى للسيد سليم القاسم نضالا ناجحاً وعودة ميمونة .

بيـــان الى العمال العرب

يافا : اذاع مندوب مؤتمر العمال العرب في اتحاد النقابات العالمى السيد سليم القاسم بياناً على العمال العرب بمناسبة مغادرته البلاد الى مدينة براغ للاشتراك فى جلسة مؤتمر اتحاد النقابات العالمى هذا نصه :

انني ابعث اليكم باحر تحياتي القلبية يا عمال فلسطين العرب فانا لا انسى الشعور الكريم الذي ابديتموه نحوي والثقة العظيمة التى اوليتموني اياها لاكون مندوبا عن مؤتمرنا الى مؤتمر العمال العالمى الذي سيعقد في التاسع من شهر حزيران فى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا البلد الدمقراطى تلبية للدعوة التى وجهت الى مؤتمرنا من قبل اتحاد النقابات العالمى الذي مؤتمرنا احد اعضائه .

في مدينة براغ سيجتمع مندوبو واحد وسبعون مليون عامل منظم ، من جميع ارجاء العالم ، ليجددوا عزمهم على النضال فى سبيل تحرير الطبقة العاملة من قيودها واغلالها ، ويساعدوا شعوب المستعمرات على التخلص من ربقة الاحتكار ومن نير الاستعمار ، ليتمكنوا من تحقيق السلم والعدالة الاجتماعية

سأحرص جهدي ان اوصل الى المؤتمرين فى براغ ، الرغبة التى تجيش بها صدوركم ، والتى حملتموني اياها وهى رؤية السلام يرفرف بجناحيه على ارض الوطن - في ظل حكومة وطنية دمقراطية لااثر لجندي اجنبي فيها وسأبين برفقة اخواني مندوبى عمال الشعوب العربية الشقيقة ، للمندوبين الوجه التحريرى الدمقراطي لحركتنا الوطنية . وسأقول لهم ان الطبقة العاملة العربية فى فلسطين اذ ترسل احر تمنياتها القلبية من اجل نجاح هذا المؤتمر ، تأمل ان تساعدوها على تحقيق اهدافها التى تسعى اليها وقد ناضلت من اجلها طويلا وهي :

١ وحدة الحركة العمالية .

٢ الاعتراف الرسمى بالنقابات .

٣ سن تشاريع عمالية لحماية العمال اجتماعيا واقتصاديا .

٤ جلاء الجيوش الاجنبية عن ارض الوطن كخطوة فى سبيل انعاش اقتصادنا

واني اغادر ارض الوطن للاشتراك في هذا المؤتمر العالمى قويا بتأييدكم مستلهما من تفكيركم ووعيكم ما يجعلني صلبا كالفولاذ في الدفاع عن حقوقكم العمالية والسياسية . فمن نضالكم القوى الصلب قد اكتسبت قوة . وعلى غرار مواقفكم الجبارة فى الدفاع عن الحق والعدالة ، سأحمل قضية وطننا تقف كالطود الشامخ في قوتها لانها قضية الحق والدمقراطية والسلام، ويملأ نفسى الامل بانها لاشك ستنتصر على باطل الاعداء لان الباطل كان زهوقا. ولنا من اخواننا مندوبي عمال الاقطار العربية الشقيقة اقوى سند وخير نصير لان قضيتنا هى قضيتهم ، ولنا من وعى الطبقة العاملة في العالم خير عون على تفهم اهدافنا العمالية والتحريرية .

مندوب العمال العرب في فلسطين
الى مؤتمر العمال العالمى
سليم القاسم

متى تمنح الحكومة القرض لبلدية عكا

لا تزال المدينة تشكو من عدم تمكن البلدية من القيام بالمشاريع الضرورية التى طالما انتظرنا الشروع فى انجازها . اولها مشروع جلب مياه الكابري في المواسير الحديدية حفظا للمياه التى لا يصلنا الا جزء ضئيل منها فى القناة المهدمة الحالية والتى وجودها فى هذه الحاله يهدد دائما بانتشار الامراض المعدية فى البلد . هذا عدا عن ان البلدية تقوم احيانا كثيرة بجلب وتوزيع مياه آبار رديئة الطعم غير صالحة للشرب وقد وصلتنا عدة شكاوي بهذا الخصوص . ثم هنالك مشروع المجاري الصحية واصلاح الشوارع وتجميل المدينة — كل هذه المشاريع كفيلة بتشغيل الكثير من العمال العاطلين عدا عن انعاشها للمدينة .

والذي يمنع البدء فى تنفيذ هذه المشاريع هو تقاعس الحكومة عن تلبية طلب البلدية وهي التى تمثل مصالح ٢٠ الفاً من السكان باعطائها قرضا ب ١٣٠ الف جنيه لتنفيذ مشاريعها— وهي نفس الحكومة التى طالما منحت القروض للمستعمرات اليهودية الصغيرة بمئات الالوف من الجنيهات هذه كلمة عاجلة عسى ان تجد لها اذنا صاغية من الحكومة واننا لانزال في انتظار هذا القرض .

قضية المستشفى في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد الخاص :— اجابة لطلب عصبة التحرر الوطنى فى عكا قامت الهيئات والاندية العكية الآتية بارسال مذكرة الى مدير الصحة العام تطالبه بفتح مستشفى فى عكا . وهي:— الرابطة العربية ، النادي الارثوذكسي نادي اسامة بن زيد ، جمعية الشبيبه الكاثوليكية ، سرية عمر بن الخطاب ، النادي الرياضي القومي ، جماعة الاحسان الاسلامية ، جمعية التضامن الاجتماعي النسائي ، الاتحاد النسائي ، وعصبة التحرر الوطني .

وقد ارفقت المذكرة برسالة تطلب فيها من مدير الصحة العام تعيين موعد لمقابلة وفد من الهيئات المذكورة لمباحثه بخصوص المستشفى .

هكذا يعمرون جمهوريتهم الجديدة

بلغرد — اذاع راديو هذه المدينة ان عدداً من شباب يوغوسلافيا قد تطوعوا لحفر قناة طولها ١٦ كليو متراً تصل بين نهر الدانوب ونهر تيسا ، وقد بدأوا عملهم هذا يوم ٢٦ ايار وستكون هذه القناة الهدية التى يقدمها شباب يوغسلافيا الى الجمهورية اليوغسلافيه .

ليس هناك من قوة وطنية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ونحن اذ نعلن اننا نريد حكما دمقراطيا مستقلا في فلسطين يؤمن لجميع سكانها حقوق المواطنين عادلة متساوية لا تؤمن الجماهير اليهودية بصدق هذا القول منا ، اذ ترى ان حركتنا الوطنية نفسها لا تنشر الدمقراطية بين صفوفها ولا تحفظ حقوق القوى الوطنية داخل صفوفها .

وقد اعلنا مرارا كثيرة ، على صفحات هذه الجريدة ، ان من واجبنا اليوم ان نثبت للجماهير اليهودية عمليا اننا حقا ننشد الحكم الدمقراطى في فلسطين وليس من طريق امامنا لاثبات ذلك الان الا ان تكون حركتنا الوطنية نفسها حركة دمقراطية في تنظيمها وفى اساليبها وفي سياستها ، فالحركة الدمقراطية ، كما ثبت من تاريخ الحركات الوطنية في العالم هى القوة الوحيدة التى تستطيع ان تؤمن حقوق الجميع بالتساوي .

ولن يكون فى مقدورنا مقاومة التقسيم واكتساب تأييد القوى الدمقراطية في العالم لقضيتنا العادلة ، الا اذا قدمنا الضمانة العملية التى تؤمن بها القوى الدمقراطية في العالم والتى تستطيع ان ترد على الاستعمار اضاليله والتى فى مقدورها عزل القيادة الصهيونية المتآمرة مع الاستعمار عن الجماهير اليهودية هذه الضمانة هى حركة وطنية تسير فى تنظيمها واساليبها وسياستها على اسس الدمقراطية الصحيحة

فالامر لم يعد اذن مسألة من الممكن تأخيرها او ارجاء البت فيها ، ولم تعد مقتصرة على رغبة الشعب فى تمثيل قواه الوطنية الجديدة داخل الحركة الوطنية بل هي اليوم اخطر من ذلك بكثير ، هي مسألة مقاومة التقسيم او الاستكانة لهذا الحل الاستعماري الصهيوني .

ان الدعوة الى عقد مؤتمر وطنى لتنظيم الحركة الوطنية على اسس دمقراطية تمثيلية ، لم تعد دعوة مقتصرة على حزب من الاحزاب او جماعة من الجماعات، انما هي دعوة وطنية عامة لم يعد فى مقدور احد ان يتجاهلها ، بل ليس من المصلحة الوطنية تجاهلها ، وهي دعوة وطنية من الدرجة الاولى ، وهي دعوة الساعة ، وليس من المصلحة الوطنية فى شيء، بعد اليوم ، ان تتجاهل الهيئة العليا هذه الدعوة او ان تصم اذانها عن سماعها .

طبعت في مطبعة النصر
يافا

رسالة عمان

هل تسقط الوزارة الاردنيـــة

عمان — لمراسل الاتحاد الخاص : تروج في عمان اشاعة سقوط الوزارة الحاضرة لاخفاقها في معالجة شؤون البلاد الداخلية وخصوصا ازمة القحط في جنوب الاردن .

حزب جديد

تأسس في عمان حزب جديد اسمه «حزب الشعب الاردنى » برئاسة معالي عبدالمهدي الشمايلة ومن اهدافه النهوض بالفلاح الاردني ورفع مستوى القرية وقد انضم اليه عدد كبير من رجالات الاردن وشبابها المثقف .

التضييق على الحريات

اخذت الحكومة الاردنية تشدد الخناق على جميع الاردنيين الذين يذهبون الى سوريا وقد سبب هذا العمل تعطيل بعض مصالح اصحاب الاعمال .

نقابة المحامين

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

تأمل من هيئتكم بان تبادر الى نشر بيان في الصحف تؤكد فيه وعودها السابقة وتحدد موعدا قريبا لاجراء الانتخابات تحت اشراف هيئة حيادية تأميناً لانجاح بيت المال وتشجيعاً للامة على الاندفاع فى سبيل تأييده عن طيبة خاطر »

ماذا قال بيفن

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

للمستر بيفن ويضع القضية في نصابها الصحيح قضية نضال في سبيل الجلاء والحرية والدمقراطية لا قضية بين العرب واليهود كما يضعها الاستعمار البريطاني والحركة الصهيونية .

قرار الهيئة

ولا شك ان المستر بيفن عندما اعلن ان حكومته لم تقرر بعد الارتباط بقرار هيئة الامم بخصوص قضية فلسطين ، كان ينتظر ان لا يأتي هذا القرار في صالح الاستعمار . ومن واجبنا ان نحشد جهودنا حتى لا يأتى هذا القرار في صالح الاستعمار ، وبذلك نكشف النقاب امام دول العالم وشعوب العالم عن وجه الاستعمار وحقيقة وجوده في فلسطين ونكسب التأييد الدولي لقضيتنا العادله ، وبذلك نحرج مركز الاستعمار ونعزله .

صراحة ..

ان المستر بيفن كان صريحاً كل الصراحة في خطابه عندما اعلن عن اهداف حكومته الاستعمارية ، ولاشك ان هذه الصراحة ستنبه حركتنا الوطنية الى مؤامرات المستعمر والى دعاويه الباطلة في الحياد وفى العطف على حقوق العرب..

ترومان يهدد - بقيه

وتخفيض الاسعار . ثم هاجم تضامن حكومة مكنزي كنغ (رئيس الحكومة الكندية) مع مشاريع ترومان الحربية وقال : ان هذه العلاقات كانت وبالا على كندا ، ان مذهب ترومان هو حده الذي يهدد السلم في العالم . ان حكومة ما كنزي كنغ التى تنطق باسم كبار الرأسماليين الكنديين تسعى بجد ونشاط لجر كندا في ركاب الاستعمار الاميركى.